17 OCAK 1997

SADEFI, EBU ALI

- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي
لابن الأبار (ت ٦٥٨ هـ).- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ هـ، ٣٣٦ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ٧)

يعني بالصدفي: حسين بن محمد بن فيره بن حيون، المعروف بابن سكرة الصدفي

— Ibnu'l-Ebbar
— Ebu Ali as-Sadefi

MADDE TAYİNİ ANDIETAN
SONRA ... ALINDIĞIDIR

Tazi, Abdelhadi
Sahih el-Imam'l-Buhari Bahtül-hafiz el-Sadefi
Madjallat al-Ma'had al-Makhtutat al-Arabijja, c. XIX, (s.1) s. 21-52, 1973 (Kahire)

Not: Bu makale "BUHARI, EBU ABDILLAH") 1031 posetinddir.

0500/EBU ALI es-SADEFI
0038/ IBNU'l-EBBAR

12087 80

IBN al-ABBAR (Muḥammad ibn ʿAbd Allah).
ابن الابار (محمد ابن عبدالله).
- المعجم في أصحاب القاضي الامام ابي علي الصدفي / تاليف محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي المعروف بابن الابار
- Almôcham (Dictionarium ordine alphabetico) de discipulis Abu Ali Assadafi / ab Aben al-Abbar ; scriptum, ad fidem codicis escurialensis arabice nunc primum edidit, indicibus additis Franciscus Codera et Zaydin, ... [د.ت.] [د.ن.] ; [د.م.].

Muʿǧam

[8° Impr.or.6083(IV)

.../...
BAŞBAKANLIK MATBAASI

فكري الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠م
الجزء الثاني ،١٩٩٢ الرياد . ص . 690 ..DİA KTP.16760.

ابن سكرة (أبو علي الصدفي)

حسين بن محمد (١) بن فيّرة بن حيون... ، الصدفي، السرقسطي، الأندلسي، أبوعلي، ويعرف با بن دراج.

٤٥٤ — ٥١٤ هـ

١٠٦٢ — ١١٢٠ م

(١) في شذرات الذهب: حسين بن محمود. وفي بغية الملتمس تقديم «حيون» عن «فيرة». فليراجع.

١- سير أعلام النبلاء: ترجمة رقم ٢١٨ في ١٩ : ٣٧٦.

٢- تذكرة الحفاظ" ترجمة رقم ١٠٥٩ في ٤ : ١٢٥٣.

٣- الصلة / لابن بشكوال: ترجمة رقم ٣٣٠ في ١ : ١٤٣.

٤-بغية الملتمس: ترجمة رقم ٦٥٥ في ص ٢٥٣.

٥- ابن الآبار: حياته وكتبه/ للدكتور عبد العزيز عبد المجيد في ص ٢١٤.

٦- طبقات الحفاظ: ترجمة رقم ١٠٢٤ في ص ٤٥٥.

٧- العبر في خبر من غبر ٤ : ٣٢.

٨- شذرات الذهب ٤ : ٤٣.

٩- مرآة الجنان ٣ : ٢١٠.

١٠- كشف الظنون ٢ ع ١٧٣٦.

١١- هدية العارفين ١ ع ٣١١.

١٢ الأعلام ط٣ في٢ : ٢٧٩، ط٤ وما بعدها في ٢:٢٥٥

١٣- معجم المؤلفين ٤ : ٥٦.

23 OCAK 1995
MADDE YAZIMI ARAŞTIRMA
SONRA GELEN KURUMAN

تعليقات أبي علي الصّدفي

على

نسخته المخطوطة من الجامع الصحيح

الدكتور/ محمد بن زين العابدين رستم
كلية الآداب
جامعة القاضي عياض
بني ملال - المغرب

25 MART 2003
MADDE ... DAN SONRA ... GELEN DOKÜMAN

لأهل الحديث عنايةٌ عظيمة خاصّة بأصول الكتب التي تَحَمّلوها عن مؤلِّفيها؛ أو رووها عمّن نقلها بالسند المتّصل إلى مُصنّفيها؛ ولقد ظهرت هذه العناية واضحةً بيّنة فيما قد وُجد مُدَوَّنًا في أوائل بعض أصول الكتب التي وصلت إلينا؛ من إثبات ما يُفيد مقابلة الأصل بأصلٍ آخر أقدم منه؛ أو قد سُمع على المؤلف؛ وأنَّه كَتَب بخطّه بذلك؛ أوْ ما قد يُفيد تاريخ نَسْخ الأصل؛ ومكان ذلك؛ أوْ ذِكْر القَدر الفائت من كلام أصل المؤلف الذي استدركه صاحبُ الفَرْع من نُسخةٍ أخرى؛ أو بيانٍ لأسماء الحاضرين في أثناء الإملاء؛ أوْ إثباتٍ لفوائد متعلّقة باختلاف الرِّوايات الواردة في أصل المؤلّف؛ أوْ شَرحٍ لِمُشكل؛ أو بيانٍ لأمرٍ مُبهم؛ أو غير ذلك.

ومن الأصول العتيقة التي وصلت إلينا؛ الأصلُ النفيس من صحيح البخاري؛ بخطّ فخر الأندلس ورَيْحانَتها الحافظ أبي علي الصدفي؛ وتُعنى هذه الدراسة بالتعريف بصاحب الأصل؛ وبيان قيمة ما قد كَتَبَ بخطّه الرائق الجميل؛ كما أنّها تُعنى بالكلام على ما قَدْ وُجد مُدَوّنًا من تعليقات أبي علي الصدفي على نُسخته المخطوطة من الجامع الصحيح.

١ - تعريف مختصر بأبي علي الصدفي:

هو الحافظ أبو علي الحُسين بن محمد بن فِيُّره[١] بن حيون[٢] الصّدَفي[٣] السرقسطي: المعروف بابن سُكرة[٤]: مولده بسرقسطة في نحو سنة ٤٥٤هـ[٥]؛ وقرأ بها القرآن الكريم على أبي الحسن ابن محمد صاحب أبي عمرو الدّاني[٦] سمع بالمرية وبلنسية من طائفة من أهل العلم منهم:

١ - أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي[٧].

D.824
cild: X / sayı: 39 (1423/2002) Dubai

في شستربتي (٣٥٧٨) [1]

الجَيَّاني

(٤٢٧ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٣٥ ـ ١١٠٥ م)

الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني الأندلسي ، أبو علي : محدث ، من علماء الأندلس . كان يتصدر للتدريس في جامع قرطبة ، وهو من أهلها ، نزلها أبوه في الفتنة ، ووفاته فيها . ويعرف بالجياني وليس من « جيان » وإنما نزلها أبوه مدة . وأصلهم من الزهراء . له « تقييد المهمل ـ خ » ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين و« كتاب ما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواه وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن ذكر في الصحيحين ـ خ » رأيته مستعاراً في خزانة الرباط . صفحاته ٤٠٤ وخطه مغربي حسن . والنسخة بالية رممت . وله « الألقاب ـ خ » رسالة ، و « التعريف بشيوخ البخاري ـ خ » رسالة ، و « التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين ـ خ » رسالة ، وهذه الرسائل الثلاث ، في مجموع مصور في معهد المخطوطات (الرقم ٥٨٦ تاريخ) و« الكنى والألقاب ـ خ » في شستربتي ، مجلد [2] .

(١) Broc. S. 2:986 وطوبقبو ٣ : ١٨٨ والأزهرية ١ : ١٩٨ قلت : أخذت وفاته من هدية العارفين ١ : ٣١٠ ويلاحظ أن ابن الأثير ، في اللباب ١ : ٤٠٦ ذكر دامغانياً آخر توفي في بغداد بهذا التاريخ ؟ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٢٤٩ والصلة ١٤٤ وأزهار الرياض ٣ : ١٤٩ والتبيان ـ خ . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥ ، ١٢٦ قلت : ورأيت في مكتبة الجامع الكبير ، بمكناس ، نسخة رقم ١/٢٣٧ من كتابه « تقييد المهمل » أولها « أما بعد ، يرحمك الله ، فانك سألتني » وهي ناقصة الآخر ، من حرف النون فما بعده . وفي خزانة « إصريف » بالسوس ، مخطوطة من كتاب صاحب الترجمة « تقييد المهمل » قال في وصفها مصنف « خلال جزولة ٢ : ٨٥ ، ٨٦ » : نسخة جيدة ، كتبت عام ٧٩٩ وعلى ظهر الصحيفة الأولى منها خطوط مشرقية ، وهي في ١٣٢ صفحة . وفي الخزانة نفسها ، مخطوطة من كتابه « الأوهام الواقعة في الصحيحين » كتبت عام ٧٩٩ أيضاً . ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٤٧ .

الرَّاغِب الأَصْفَهَاني

(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٨ م)

الحسين بن محمد بن المفضل ، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب : أديب ، من الحكماء العلماء . من أهل « أصبهان » سكن بغداد ، واشتهر ، حتى كان يقرن بالإمام الغزالي . من كتبه « محاضرات الأدباء ـ ط » مجلدان ، و « الذريعة إلى مكارم الشريعة ـ ط » و « الأخلاق » ويسمى « أخلاق الراغب » و « جامع التفاسير » كبير ، طبعت مقدمته ، أخذ عنه البيضاوي في تفسيره ، و« المفردات في غريب القرآن ـ ط » و « حلّ متشابهات القرآن ـ خ » و « تفصيل النشأتين ـ ط » في الحكمة وعلم النفس ، و « تحقيق البيان ـ خ » في اللغة والحكمة ، وكتاب في « الاعتقاد ـ خ » و « أفانين البلاغة » [1] .

الزَّيْنَبي

(٤٢٠ ـ ٥١٢ هـ = ١٠٢٩ ـ ١١١٨ م)

الحسين بن محمد بن عليّ بن الحسن ، أبو طالب الزينبي : نقيب النقباء ببغداد . يلقب بنور الهدى . كان عالماً بفقه الحنفية انتهت إليه الرئاسة فيه ، وجيهاً ، شريفاً ، يتوجه في بعض السفارات إلى الملوك . ولي نقابة الطالبيين والعباسيين شهوراً ، ونزل عنها إلى أخ له اسمه طراد . وتوفي ببغداد [2] .

(١) روضات الجنات ٢٤٩ وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وكشف الظنون ١ : ٣٦ وهو فيه : « المتوفى سنة نيف وخمسمائة » . وتاريخ حكماء الإسلام ١١٢ ولم يذكر وفاته . وعلى هامشه : « توفي الراغب سنة ٤٠٢ في أصح الروايات ؟ » . وآداب اللغة ٣ : ٤٤ والذريعة ٥ : ٤٥ وسفينة البحار ١ : ٥٢٨ وفيه : « توفي بعد المئة الخامسة » وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ١٠٨ وهو فيه « الحسن بن المفضل بن محمد ، المتوفى سنة ٥٠٣ كما حققه بعض المستشرقين » . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٥ وفيها : وفاته سنة ٤٥٢ وانفرد السيوطي في بغية الوعاة ٣٩٦ بتسميته « المفضل بن محمد » وقال : كان في أوائل المئة الخامسة .

(٢) ابن الأثير ١٠ : ١٩٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٣ والشذرات ٤ : ٣٤ والجواهر المضية ١ : ٢١٩ وهو فيه : « الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد » .

ابن سُكَّرة

(٠٠٠ ـ ٥١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٠ م)

حسين بن محمد بن فِيرُّه بن حيون بن سكرة الصَّدَفي ، أبوعلي : قاض ، محدّث ، كثير الرواية . من أهل سرقسطة . رحل إلى المشرق رحلة واسعة سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠ هـ ، وأقام ببغداد خمس سنين ، واستقر بمرسية . واستقضي بها ، ثم استعفى وخرج منها فاراً إلى المرية ، فأقام بها ، وقبل قضاءها على كره . ولما كانت وقعة قتندة ، بثغر الأندلس ، شهدها غازياً واستشهد فيها [1] .

البارع البَغْدادي

(٤٤٣ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٥١ ـ ١١٣٠ م)

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، من بني الحارث بن كعب : أديب ، من علماء اللغة والنحو . وهو من بيت وزارة . ولي بعض جدوده وزارة المعتضد والمكتفي العباسيين . له « ديوان شعر » وكتب في « الأدب » عمي في آخر عمره . مولده ووفاته ببغداد [2] .

الحسين بن محمد

(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

حسين بن محمد بن أحمد بن يحيى ، من نسل الهادي الى الحق يحيى بن الحسين : فقيه ، من علماء الزيدية ، من بيت الإمامة . وهو أخو « الحسن » المنصور بالله . توفي بعد قيام أخيه بالدعوة . له تآليف أشهرها « شفاء الأوام ، المميز بين الحلال والحرام ـ خ » في مجلدين ، وقد خرّج أحاديثه القاضي عبد العزيز بن محمد الضمدي ، في مجلد ضخم سماه « تخريج أحاديث شفاء الأوام ، وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث الأعلام ـ خ » اقتنيته بخطه . ومن كتب صاحب الترجمة « الأجوبة

(١) بغية الملتمس ٢٥٣ وأزهار الرياض ٣ : ٥١ والتبيان ـ خ . والصلة ١٤٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وإرشاد الأريب ٤ : ٨٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٨ .

حسين الكيالي (كان حياً ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م)

حسين بن محمد بن علي الكيالي[1] (شهاب الدين). عالم، فقيه. من آثاره: كتاب العمدة في الدعوات.

(ط) العاملي: أعيان الشيعة ٢٧: ٢١٥، ٢١٦

حسين النماوي (... - ١٠٦٠ هـ / ... - ١٦٥٠ م)

حسين بن محمد بن علي. النماوي، المالكي عالم مشارك في بعض العلوم. توفي بمصر في نيف وستين بعد الألف. من تصانيفه: رسالة في الاستعارات، والحواشي البهية على شرح الهدهدي للسنوسية.

(ط) الازهري: الوقائع المصرية ١: ١٤١، فهرست الخديوية ٢: ٢١، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٤٢٢

حسين اللاري (كان حياً ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م)

حسين بن محمد بن فخر بن علي اللاري (كمال الدين). له شرح رسالة الحوراء والزوراء أتمه سنة ٩١٨ هـ.

(ط) حاجي خليفة: كشف الظنون ٨٦٢

(١) وفي رواية: الميكالي.

الحسين بن الفرّاء (القرن الرابع الهجري / القرن العاشر الميلادي)

الحسين بن محمد المعروف بابن الفراء (أبو علي). عالم في التمثيل السياسي. من آثاره: رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة.

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية

(ط) صلاح الدين المنجد: مقدمة رسل الملوك لابن الفراء

الحسين بن سُكرة (٤٥٤ - ٥١٤ هـ / ١٠٦٢ - ١١٢٠ م)

الحسين بن محمد[2] بن فيرة بن حيون المعروف بابن سكرة الصدفي (أبو علي) فقيه، محدث، حافظ، من أهل سرقسطة، ولي القضاء، وجال بالأندلس، وسمع ببلنسية وحج، وسمع بمكة، وبالبصرة، وبواسط ودخل بغداد وأقام بها خمس سنين. من آثاره: التعليقة الكبرى في الخلاف، والمعجم.

(خ) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥: ٢/٦٢، كتاب في التراجم ٢/١٣، عام ٤٦١٦، ظاهرية، الصفدي: الوافي ١١: ١٠٩، ١١٠

(ط) الضبي: بغية الملتمس ٢٥٣، ٢٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤: ٤٣، اليافعي: مرآة الجنان ٣: ٢١٠، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٧٣٦، ابن بشكوال: الصلة ١٤٥ - ١٤٨

(٢) وفي الشذرات: محمود.

X - EBUU'L OSSAOES'
- IBNU'L-EBAR

المعجم

في

اصحاب القاضي الامام ابي علي الصدفي

رضي الله عنه

مما عني بجمعه الفقيه الفاضل المحدث الكامل الكاتب البارع

الحافل ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي المشهر

بابن الابار

رحمه الله تعالى ونفعه بالعلم بمنه

طبع

في مدينة مجريط بمطبع روخس

سنة ١٨٨٥ المسيحية

Berg / Klasp
Kütüphanesi Müzesi
25 OCAK 1994

D.219

neous. The obverse of the libertarian principles which prevailed within the community was extreme intolerance of outsiders. All non-Najdites were classified as idolatrous infidels who did not in principle enjoy any legal protection whatever, so that they could be indiscriminately slaughtered, despoliated and enslaved. In practice the Najdiyya lost their urge to fight their *qawm* (as non-Khārijite Muslims were known) after their great revolt in the second civil war, and like the Ṣufrīs they seem to have adopted a double set of rules whereby it was lawful to have legal relations with the alleged infidels in the abode of *taqiyya,* meaning that one could intermarry with them, inherit from them and so forth, whereas it was unlawful to have such relations in the abode of *'alāniya:* all ties would have to be cut if the believers made a *hijra* to establish a polity of their own. (69) The Najdiyya seem to have lived amicably enough with their Mu'tazilite and other neighbours, but their narrow definition of who was and was not a Muslim spared them the painful task of considering how far their libertarian ideas might work if the community were redefined to include the vast majority of Muḥammad's followers. It was the Sunnīs who undertook this task, and what they lost in the way of libertarianism they gained in communal solidarity over geographical and social distances that the Najdiyya could barely have dreamed of. The Najdite ideal must be seen as an Islamic restatement of the small face-to-face society of the tribal past in which no free man had been subjected to another in either political or religious terms. Extraordinarily modern though their vision sounds, it was too conservative to survive.

Patricia CRONE
(Princeton, N. J.)

(69) For all this, see Crone and Zimmermann, *Epistle*, ch. 5.

Studia islamica, 1998, 88, Paris, p. 77-102

Vivre et mourir pour Dieu, œuvre et héritage d'Abū 'Alī Al-Ṣadafī (m. 514/1120)

Christina DE LA PUENTE

L'histoire oublie souvent les grands maîtres ; beaucoup d'entre eux furent aussi des créateurs mais la quantité et la qualité intellectuelle de leurs disciples ont laissé leurs biographies dans l'ombre. Cet oubli est d'autant plus important que les œuvres personnelles du maître, s'il en a créé, n'ont pas été conservées ou bien sont restées inédites. En fin de compte, l'histoire de l'Islam a été écrite, pendant des décennies, au rythme de la publication des textes et les pas des arabisants ont souvent été guidés par les caprices du hasard. Aujourd'hui, beaucoup de textes ont été édités et étudiés, et on commence à cerner la complexité de ce que fut la réalité de l'Islam – celle d'al-Andalus également –, à mesurer plus justement la valeur des choses, et à ne pas donner à certaines une importance qu'elles n'ont pas eue, mais qu'on leur a attribuée, simplement parce qu'on les a connues plus tôt.

L'objectif de ce travail est de contribuer, en tenant compte des nouveaux textes publiés, à une révision rendue nécessaire. Parmi les nombreux ulémas de la fin du V^e^/XI^e^ siècle et du début du VI^e^/XII^e^ siècle que nous connaissons grâce aux dictionnaires biographiques, l'un d'eux se distingue par la nature de son enseignement. Il s'agit du juge Abū 'Alī al-Ṣadafī, al-Ḥusayn b. Muḥammad b. Fīrruh/Fīrro b. Muḥammad b. Ḥayyūn, connu également sous le nom d'Ibn Sukkara (1). Bien que les

(1) Voir sa biographie dans V. Lagardère, « La haute judicature à l'époque almoravide en al-Andalus », *Al-Qanṭara*, VII (1986), 135-228, notamment pp. 221-8 (les informations qu'il donne ainsi que les références bibliographiques doivent être révisées) ; et dans « Al-Ṣadafī », *EI²*, VIII (M. Fierro) ; Ibn 'Aṭiyya, *Fihris*, 74-6 (7) ; 'Iyāḍ, *Ġunya*, 129-138 (47) ; 'Iyāḍ, *Tartīb*, VIII, 193-4 ; Ibn Baškuwāl, *Ṣila*, 327 ; al-Ḍabbī, *Buġya*, I, n° 657 ; Yāqūt, *Mu'ǧam al-buldān*, IV, 310, 418 ; al-Ḏahabī, *Mu'īn*, 150 (1633) ; *Siyar*, XIX, 376-8 (218) ; *Taḏkira*, IV, 1253-5 (1059) ; al-Ṣafadī, *Wāfī*, XIII, 43 (41) ; Ibn Farḥūn, *Dībāǧ*,

Ebn Ab ed-Sedaf

افسانه‌گون و جعلی است. احتمالاً مسیر این انتسابها آن بوده است که یک داستان به وی نسبت داده شده (اگر فرض کنیم که این شخصیت یکسره خیالی و افسانه‌ای نیست)، آنگاه طی قرون، چنانکه رسم بسیاری از کتب ادب است، افسانه‌های دیگری از همان دست ساخته و به او نسبت داده‌اند. در تأیید این گفتار می‌توان به سیر تاریخی و روایات اشاره کرد. کهن‌ترین منبع بیش از ۳ روایت ذکر نکرده است (نک: جاحظ، *المحاسن*، ۱۳، ۱۴، *البیان*، ۲۹۱/۱، ۲۱۳/۲)، اما حدود ۱۰۰ سال بعد چون به ابن عبدربه می‌رسیم، حکایت ابوالاسود دؤلی (ابن عبدربه، ۴۹۰/۲) پدید می‌آید و همچنان به داستانها افزوده می‌شود، تا سرانجام ۴ سده پس از او، مجموعهٔ روایات، چنانکه گفته شد، در *معجم الادباء* یاقوت به ۷ یا ۸ روایت متشابه بالغ می‌گردد.

مأخذ: ابن عبدربه، احمد بن محمد، *عقد الفرید*، به کوشش احمد امین و دیگران، بیروت، ۱۴۰۴ ق/ ۱۹۸۴ م؛ ابن قتیبه، عبدالله بن مسلم، *عیون الاخبار*، به کوشش یوسف علی طویل، بیروت، ۱۴۰۶ ق/ ۱۹۸۶ م؛ ابوهلال عسکری، حسن بن عبدالله، *کتاب الصناعتین*، به کوشش مفید قمیحه، بیروت، ۱۴۰۴ ق/ ۱۹۸۴ م؛ بیهقی، ابراهیم بن محمد، *المحاسن والمساوی*، بیروت، ۱۳۹۰ ق/ ۱۹۷۰ م؛ جاحظ، عمروبن بحر، *البیان والتبیین*، به کوشش حسن سندوبی، قاهره، ۱۳۵۱ ق/ ۱۹۳۲ م؛ همو، *المحاسن والاضداد*، بیروت، دار مکتبة العرفان؛ زمخشری، محمد بن عمر، *الکشاف*، بیروت، ۱۳۶۶ ق/ ۱۹۴۷ م؛ سیوطی، *بغیة الوعاة*، به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۳۸۴ ق/ ۱۹۶۵ م؛ صفدی، خلیل بن ایبک، *نصرة الثائر علی المثل السائر*، به کوشش محمدعلی سلطانی، دمشق، ۱۳۹۱ ق/ ۱۹۷۱ م؛ قفطی، علی بن یوسف، *انباه الرواة*، به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۹۷۳ م؛ مدرس، محمدعلی، *ریحانة الادب*، تبریز، ۱۳۴۶ ق؛ یاقوت، *ادبا*.

رضوان مشاح

ابوعلی ابن سُکّره، حسین بن محمد بن فیرُه بن حَیّون صدفی (۴۵۴ ـ مة ۵۱۴ ق/ ۱۰۶۲ ـ ۱۱۲۰ م)، محدّث وفقیه مالکی اندلسی. وی در سَرَقُسطه متولد شد و در همانجا به تحصیل علم پرداخت. در زادگاهش از ابوالولید باجی، ابومحمد ابن فورتش، ابن صراف و ابن سماعه علم آموخت و قرائت را از حسین بن محمد بن مبشر، از اصحاب ابوعمرودانی، فرا گرفت (قاضی عیاض، ۱۲۹؛ ابن بشکوال، ۱۴۴/۱؛ ابن جزری، ۲۵۲/۱) و در بلنسیه والمریه از ابوالعباس ابن دلهاث عُذری، ابن سعدون قروی وابوعبدالله ابن مرابط حدیث شنید (قاضی عیاض، ابن بشکوال، همانجاها).

در ۴۸۱ ق برای فراگیری حدیث به مشرق رفت و در مسیر خود در مهدیه، مصر، اسکندریه و تنیس از کسانی چون احمد بن یحیی بن جارود و ابن مشرف انماطی اسکندرانی استماع حدیث کرد (قاضی عیاض، همانجا؛ ذهبی، *تذکرة*، ۱۲۵۳/۴؛ صفدی، ۴۳/۱۳؛ ابن فرحون، ۳۳۱/۱). درهمان سال حج گزارد واز ابوبکر طرطوشی وابوعبدالحسین طبری درمکه علم آموخت. سپس به بصره رفت و ازابوالقاسم ابن‌شعبه، ابویعلی مالکی و ابو لعباس جرجانی بهره برد.

در ادامهٔ سفر به واسط درآمد و در جمادی الآخر ۴۸۲ وارد بغداد شد و اقامتش در آن شهر ۵ سال به طول انجامید. ابوعلی در آنجا از مشایخ معروف آن دیار حدیث شنید. قرائت را نزد ابومحمد رزق‌الله تمیمی و احمد بن حسین ابن خیرون آموخت و فقه را از ابوبکر شاشی (چاچی) فرا گرفت (ابن بشکوال، ۱۴۴/۱ ـ ۱۴۵؛ ابن جزری، ۲۸۴/۱؛ ذهبی، سیر، ۶۱۳/۱۸، ۳۷۷/۱۹؛ قاضی عیاض، ۱۲۹ ـ ۱۳۰). ابوعلی در ۴۸۷ ق به دمشق رفت و از نصر مقدسی وابوالفرج اسفراینی حدیث شنید (ابن بشکوال، ۱۴۵/۱). وی در طول این سفرها از مشایخ فراوانی بهره جست، به طوری که قاضی عیاض اسامی شیوخ وی را که حدود ۲۰۰ تن بوده‌اند، در کتابی جمع‌آوری کرده بوده است (ص ۱۳۰ ـ ۱۳۱).

ابوعلی در ۴۹۰ ق پس از یک دهه سفر با اندوختهٔ علمی پربار به اندلس بازگشت و در جامع مرسیه به گفتن حدیث و تدریس پرداخت و طولی نکشید که جمع بسیاری از عالمان و محدّثان از شهرهای مختلف برای استماع به سوی او شتافتند و شهرت وی عالمگیر شد (ابن بشکوال، همانجا؛ ذهبی، همان، ۳۷۸/۱۹).

ازجملهٔ شاگردان و روایت کنندگان او می‌توان قاضی عیاض، ابن بشکوال، عبدالملک بن هشام قیسی، عبدالله بن احمد عبدری، ابن صائغ، ابن ابی الخصال، ابن مسرّه و ابن خاتمه را نام برد (ابن ابار، ۲۵۱، جم؛ ابن خیر، ۱۷۸، ۲۳۵، ۴۳۰؛ ابن رشید، ۱۵۰/۲؛ قاضی عیاض، ۱۳۱ ـ ۱۳۸، ۱۴۰؛ مقری، ۹/۳؛ یاقوت، ۸۰۰/۴). حسین بن محمد بن عریب نیز از وی قرائت آموخت (ابن جزری، ۲۵۱/۱). شایان ذکر است که ابن ابار ۳۱۵ تن از شاگردان و راویان ابوعلی را همراه با زندگی‌نامه‌ای از آنان در کتاب *المعجم* خود گردآورده است.

ابوعلی در ۵۰۵ ق به درخواست مردم مرسیه و شرق اندلس از جانب ابن تاشفین به منصب قضا که در آغاز از پذیرش آن اکراه داشت، گمارده شد. او سیرت نیکوی خود را همچنان حفظ کرد، اما چندی بعد ازقضا استعفا کرد و چون درخواست وی پذیرفته نشد، به المریه رفت و تامدتی پنهان گشت. در ۵۰۸ ق سرپیچی او بخشوده شد و به تدریس حدیث و فقه پرداخت؛ اما بار دیگر قضای اشبیلیه بر او تحمیل شد و این بار نیز از قضا کناره جست و پنهان شد. سرانجام نامه‌ای از جانب قاضی ابومحمد ابن منصور مبنی بر بخشودگی ابوعلی با میانجیگری او به وی رسید و ابوعلی مجدداً به حدیث گویی و تدریس مشغول گردید (ذهبی، صفدی، همانجاها؛ قاضی عیاض، ۱۳۱؛ مقری، ۸/۳ ـ ۹). ابوعلی در ۵۱۴ ق همراه فرزند یوسف بن تاشفین برای نبرد با فرنگیان عزیمت کرد و سرانجام در قتنده در مرز سرقسطه کشته شد (قاضی عیاض، همانجا؛ یاقوت، ۳۷/۴).

وی در علم حدیث و رجال، دستی قوی داشت و نظریاتش در این باره مورد توجه و استفادهٔ مؤلفان متأخر قرار گرفته است (ابن بشکوال، ۱۴۵/۱؛ ابن خلکان، ۳۱۷/۳؛ ابن قاضی شهبه، ۲۶۹/۱، ۲۷۲؛ ذهبی، تذکرة، همانجا).

ابوعلی کتابی با عنوان *الفهرست* تألیف کرده بوده که قاضی عیاض آن را نزد وی خوانده بوده است (ابن خیر، ۴۳۰، ۴۵۵؛ قاضی عیاض، ۲۲۹). همچنین ابن خیر از «جزئی» در حدیث که ابوعلی احادیث آن را از مشایخ بغدادی خود شنیده بوده، نام می‌برد (ص ۱۷۸)

© NISAN 1995

البخاري

صحيح البخاري ، الجامع الصحيح

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ .

(افردت ترجمته بعدة كتب انظر كتابنا معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي . وترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ٤ ، والوافي بالوفيات ٢ : ٢٠٦ ، ووفيات الأعيان ١ : ٥٧٦ ، ومرآة الجنان ٢ : ١٦٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢ : ٢ ، وشذرات الذهب ٢ : ١٣٤) قال في كشف الظنون : ٥٤١ ، هو أول الكتب الستة في الحديث وأفضلها على المذهب المختار قال الإمام النووي في شرح مسلم : إن أصح الكتب بعد القرآن الكريم الصحيحان صحيح البخاري ومسلم وتلقاهما الأمة بالقبول وكتاب البخاري أصحهما صحيحاً وأكثرهما فوائد وقد توسع صاحب كشف الظنون وغيره في الحديث عن فضائله . . . والقصد هنا هو استيفاء ما كتب حوله . . .

***

أبو علي الحسن بن محمد بن حسين بن الحسن ابن جعفر الحسيني العلوي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٨ هـ (الأعلام ٢ : ٢١٣) (الفهرس الشامل : ١٨٣٨) .

ـ **الكوكب النهاري في شرح صحيح البخاري**

خ السليمية سنة ١٥٢٠ هـ ٩ (١١٣) .

أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم ابن الغطريف بن الجهم الغطريفي العبدي الجرجاني الرباطي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ (العبرة : ٥ ، تذكرة ٣ : ١٧٠ ، لسان الميزان ٥ : ٣٥ ، شذرات الذهب ٣ : ٩٠) .

ـ **المسند الصحيح على صحيح البخاري**

(الرسالة المستطرفة : ٨٨) .

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري المعروف بالحاكم المتوفى سنة ٣٧٨ هـ (الوافي بالوفيات ١ : ١١٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٢٤٠ ، مرآة الجنان ١ : ٤٠٨ ، كحالة ١١ : ١٨٠) .

ـ **مصنف على الجامع الصحيح.**

أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن أبي ذهل الهروي المتوفى سنة ٣٧٨ هـ (تاريخ بغداد ٣ : ١١٩ ، الوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ ، العبر للذهبي ٣ : ٩ ، شذرات الذهب ٣ : ٩٢ ، إتحاف القاري : ٢٦٩) .

ـ **المصنف الصحيح على صحيح البخاري .**

أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ (انباه الرواة ١ : ١٢٥ ، وفيات الأعيان ١ : ١٦٦ ، يتيمة الدهر ٤ : ٢٣١) .

١ـ شرح البخاري

خ بعنوان تفسير أحاديث الجامع الصحيح

خ بمكتبة الرباط برقم ١١٨٠ أوقاف (الأعلام ١ : ٧٣) .

٢ـ أعلام السنن

عبدالله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي ، (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الأسلامي و بيان شروحه)، الجزء الأول، 1425/2004 ابو ظبي ، ص. 396-437. İSAM 130564

Şamil'üs- Sahih
—Buhari Muh. b. Ismail
—Hattabi 396
—Temimi Muh b. Ahmed 397
-ibnü'l-Hazzg 397
-ibn Battal el-Kurtubi 397
-ibnü'l-Müneyyir 398
-ibn Hazm 398
-ibn Abdilber e-Nemeri 398
-Pezdevi Ebü'l-Usr 398
-isab. Sehl 398
-Ebu Ali es-Sedefi 398
-Teymi 399
-ilbiri Muhammed b. Halef 399
-Nesefi Necmüddin 399
-ibnü'l-Arabi Ebu Beker 399
-ibn Halfun 400
-ibnü'r-Rumiyye 400
-Zeyaeddin el-Mandisi 400
-ibnü'l-Kufti 400
-Sagani Radiyyüddin 400
-ibnü'l-Ebbar 400
-ibn Malik et-Tai 400-401
-Nevevi 401
-Dimyati Abdülmü'min b. Halef 401
-Kutbuddin el-Halebi 401
-Mogultay b. Kılıg 401
-ibn Kesir Ebü'l-Fida 402
-Kirmani Şemseddin 402
-Şatıbi İbrahim b. Musa 402
-Zerkeşi 403-404
-Tüsteri Nasrullah Alm. 403
-ibn Receb 403
-ibnü'l-Mülakkin 403
-Bulkini Abdurrahman b. Ömer 404
-ibnü'd-Demamini 404
-Birmavi Muh. b. Abdiddaim 405
-Achuri Muh. b. Ahmed 405
-Sibt ibnü'l-Acemi 405
-ibn Merzuk el-Hafid 406
-ibn Hacer el-Askalani 406
-Rassa' 407
-Meyyare 407
-ibnü'l-Ehdel 407
-Ayni Bedreddin 407
-Kavukçi 408
-Ebu Zer el-Halebi 408
-Celal el-Beker 409
-ibnü'l-Mibred 410
-Celaleddin es-Suyuti 410
-Kastallani Muh. b. Ahmed 411
-Eyani 411-412
-Menufi 412
-Kemal Paşazade 413
-ibn Tolun Şemseddin 413
-Sirri Müst. Mustafa 413

25 TEM 2006
MADDİ KAYIRLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Ebu Ali es-Sedefi
THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol.VIII, LEIDEN,pp. .

ṢADAF (A.) (sing. *ṣadafa*) denotes two classes of molluscs: 1. Mussels (*Lamellibranchiata*); 2. Snails (*Gastropoda*), both including the mother-of-pearl. Pearls [see AL-DURR; LU'LU'], originating from the excrescences in the interior of the pearl mussel (*ṣadaf al-durr, al-ṣadaf al-lu'lu'ī*), are of great economic importance. To the edible mussels belong the oysters (*aṣṭūrū* < ὄστρειον) and, as a popular foodstuff, the common mussel, *Mytilus edulis L.*, *Gr.* μύακες, which, from the ancient pharmacology of Dioscurides, came into the Arabic pharmacopoeias as *miyāḳis*. The same applies to the flat mussel, *Tellina planata*, Gr. τελλῖναι, Ar. *dillīnas*. The juice of mussels known as χῆμαι, Ar. *ḵẖīmī* (probably *Chana Lazarus* L.) is said to get the digestion going.

Among the snails, the most important are several varieties of the Murex species of the family of the Purpura (*ṣadaf furfūrā* or *ṣadaf al-firfīr*, Gr. πορφύρα). The hypobranchial gland, situated in their mantle cavity, secretes the costly purple dye. Ibn Djuldjul relates that this snail is found in the Algarve [see GHARB AL-ANDALUS] and near Algeciras [see AL-DJAZĪRA AL-KHAḍRĀ'], and that only the Byzantine Emperor is entitled to wear purple. The horny shells of various water-snails, among which the Gr. ὄνυξ, Ar. *ūniḳs*, are valued because of their aroma; with regard to their claw-shaped feet, they are also called *azfār al-ṭīb* "aromatic claws". The interior of the Purpura and of the trumpet-snail (*Tritonium nodiferum* L., Gr. κήρυκες, Ar. *ṣadaf ḳīrūkis*), known as Gr. κιόνια, Ar. *kiyūniyā*, "columella", used to be burned for its etching power. The general term for snail in Arabic is in general *ḥalazūn*; in addition to this, the κοχλίας of Dioscurides was taken over as *kuḵẖliyās* and explained by way of *ḳawḳan*, the usual term in Hispano-Arabic. Referring to the *K. al-Riḥla* of Ibn al-Rūmiyya, Ibn al-Bayṭār, *Djāmiᶜ*, iii, 82, mentions a *ṣadaf al-bawāsīr* which, according to its name, was appropriate for the treatment of hemorrhoids; it was indigenous to the Red Sea coast. Ibn Hubal, *Mukẖtārāt*, Ḥaydarābād 1396, 166, mentions a Babylonian and a Red Sea snail (*ṣadaf bābilī/ḳulzumī*).

In pharmaco-zoology, all varieties of mussels and snails are grouped together as *Limnaces*. Since Dioscurides, the burnt shells of various land and sea snails, mussels and oysters have been in use. Burned with salt in a pan, the shells proved to be a good dentifrice. With the ashes, ulcers could be cleansed and the healing of fresh wounds be quickened. The meat of the trumpet snail is tasty and digestible. Common mussels, when burned and mixed with honey, soften swollen eye-lids, remove obscuration of the pupils, etc.

Finally, the mother-of-pearl, the innermost layer of the shell of mussels and snails, acquires on the inside, through incident light, the well-known soft, iridescent colour, which has made it suitable and coveted for inlaid work and for making jewellery. The mother-of-pearl is called, *ᶜirḳ (ᶜurūḳ) al-lu'lu'* "the veins of the pearl". On this, al-Dimashḳī, *Nukẖbat al-dahr*, ed. Mehren 78, 6-8, tr. 90, remarks: "From the layers of the pearl mussel are won plates (*ṣafā'iḥ*), which are similar to pearls and are called *ᶜurūḳ al-lu'lu'*. Each pearl is said to contain one hundred different layers, veined on two sides, which have stimulated poets, mystics and philosophers to use them as images".

Bibliography: The Greek names, mentioned in the article, are all found in Dioscurides, *De materia medica*, ed. M. Wellmann, Lib. II, chs. 4-9 (pp. 122-5); their Arabic renderings are accordingly found in the translation by Stephanos-Ḥunayn: *La "Materia médica" de Dioscórides*, ii, ed. Dubler and Terés, 1952-7, 128-31, and in Ibn al-Bayṭār, *Djāmiᶜ*, iii, 81-2, tr. Leclerc, no. 1393; A. Dietrich, *Dioscurides triumphans*, Göttingen 1988, ii, 198-202; idem, *Die Dioscurides-Erklärung des Ibn al-Bayṭār*, Göttingen 1991, 92-4. For pearls in general, see AL-DURR and LU'LU'. (A. DIETRICH)

AL-ṢADAFĪ, ABŪ ᶜALĪ ḤUSAYN B. MUḤAMMAD b. Fīrruh (from the Romance word *fiero*, i.e. *al-ḥadīd*) b. Muḥammad b. Ḥayyūn b. Sukkara/Sukkaruh al-Ṣadafī al-Saraḳusṭī, known commonly as Abū ᶜAlī al-Ṣadafī or Ibn Sukkara, Muslim Spanish scholar and traditionist.

According to ᶜIyāḍ, he was born in Saragossa around the year 454/1062. He studied in that town, among others, with Abu 'l-Walīd al-Bādjī [*q.v.*], in Valencia with al-ᶜUdhrī and in Almería with Ibn Saᶜdūn al-Ḳarawī and Ibn al-Murābiṭ. He travelled to the East on 1 Muḥarram 481/1088, performing the pilgrimage and searching for knowledge in Mahdiyya, Cairo, Mecca, Baṣra, Anbār, Wāsiṭ, Baghdād (where his stay lasted five years), Damascus (Ibn ᶜAsākir mentioned him in his *Ta'rīkẖ Dimashḳ* because of his visit to the town), Alexandria and Tinnīs. Among his many teachers during his *riḥla*, two were Andalusians, Abū ᶜAbd Allāh al-Ḥumaydī and al-Ṭurṭūshī [*q.v.*], as well as Ḥusayn b. ᶜAlī al-Ṭabarī, Abū Yaᶜlā al-Mālikī, Abu 'l-ᶜAbbās al-Djurdjānī, Abu 'l-Faḍl Aḥmad b. al-Ḥasan b. Khayrūn, Abu 'l-Ṭāhir Aḥmad b. ᶜAlī b. ᶜUbayd Allāh b. Siwār (author of the *Kitāb al-Mustanīr fi 'l-ḳirā'āt*), al-Mubārak b. ᶜAbd al-Djabbār al-Ṣayrafī, Ṭirād b. Muḥammad al-Zaynabī and Aḥmad b. Yaḥyā b. al-Djārūd. With the Shāfiᶜī Abū Bakr al-Shāshī he studied his *al-Taᶜlīḳa al-kubrā fī masā'il al-ḵẖilāf*. In Cairo, al-Ṣadafī obtained the *iḏjāza* from Abū Isḥāḳ al-Ḥabbāl, the most reputed traditionist of the time who had been forbidden to teach by the Fāṭimids. In Ṣafar 490/1096, al-Ṣadafī arrived in al-Andalus, settling in Murcia, where he taught in the *djāmiᶜ* mosque, attracting students from all over the Peninsula. Although he was considered a competent expert in *ḳirā'āt*, he excelled especially in the science of *ḥadīṯẖ*, not only because of the quality of his knowledge but also because of his "high" *isnāds* (i.e. the fact that his chains of transmission had very few links). His powerful memory apparently allowed him to learn by heart entire compilations of *ḥadīṯẖ*, remembering both *matn* and *isnād*. He himself copied some of those compilations, like al-Bukẖārī's and Muslim's *Ṣaḥīḥ* which, together with al-Tirmidhī's *Muṣannaf*, constituted the basis of his teachings. It is said that the major part of the copies of al-Bukẖārī's work in the Maghrib are either in the *riwāya* of al-Bādjī (from Abū Dharr), or in the *riwāya* of Ibn Sukkara (transmitted by Ibn Saᶜāda). Al-Ṣadafī's own production was limited. Apart from a *Fahrasa*, it consists mainly of *ḥadīṯẖ* works: *Djuzᵓ min ḥadīṯẖihi ᶜan shuyūḵẖihi al-baghdādiyyīn, Musalsalāt, Subāᶜiyyāt* (collected by Abu 'l-Rabīᶜ b. Sālim). Pons and al-Kattānī credit him with writing a work on the *shuyūḵẖ* of his teacher Ibn al-Djārūd. But al-Ṣadafī was mostly a transmitter, and as such he plays an important role in ᶜIyāḍ's *Ghunya* and in Ibn Khayr's *Fahrasa*. Apart from some works in the field of Ḳur'ānic sciences and ascetism, he transmitted mainly *ḥadīṯẖ* works by authors like Ibn Khayrūn, Abu 'l-Fawāris Ṭirād, Abū Bakr al-Barḳānī, Abū Nuᶜaym, al-Ḥasan b. Sufyān al-Nasawī al-Shaybānī, Ibn Shāhīn, ᶜAbd al-Ghanī al-Azdī, Abū ᶜUbayd, al-Ḥasan b. ᶜArafa, Abu 'l-Ḥusayn Ibn Bashrān, al-Ḥākim, al-Dārakuṭnī, al-Khaṭīb al-Baghdādī, Ibn al-Djārūd and Abū Bakr b. al-Anbārī. Many of these transmissions were of works on *ᶜilm al-riḏjāl* by authors like Ibn ᶜAdī,

03 OCAK 1995
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN BORÜMAN

Abu Ali es-Sadafi (050047)

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN 231 17 Ocak 2015

El tradicionista Abū Mūsà Ibn al-Malŷūm (m. 543=1148), miembro de una destacada familia fesí de ulemas y cadíes, lo requirió como secretario durante el tiempo en el que estuvo al frente de la judicatura de Mequinez en época almorávide, y lo nombró su sucesor en el cargo. Sabemos que Abū Mūsà Ibn al-Malŷūm estuvo en dos ocasiones en al-Andalus, en Córdoba y Sevilla, donde pudiera haber coincidido con nuestro biografiado aunque nada nos permite confirmar que al-Ṣadafī visitara estas ciudades. El hijo de este destacado cadí, Abū l-Qāsim ʿAbd al-Raḥīm b. ʿĪsa b. al-Malŷūm, afirma haber leído de puño y letra de Abū ʿAbd Allāh al-Ṣadafī una descripción de un tintero de ébano negro.

Al final de su vida, al-Ṣadafī marchó a Fez, donde falleció. Ibn al-Abbār transmite este dato de Ibn Ḥubayš.

OBRAS:

▹1. Poesía.

Ibn al-Abbār lo califica de poeta aunque no aporta ningún dato acerca de la calidad de su producción lírica, ni de la temática de la misma, salvo los referidos versos en los que describe el tintero de ébano.

◊2. Prosa.

No se ha conservado ninguna muestra de su prosa de secretario.

FUENTES: IBN AL-ABBĀR, *Muʿŷam*, 116-7 (nº 104); IBN AL-ABBĀR, *Takmila*, I, 351 (nº 1247).

[E. NAVARRO I ORTIZ]

[1680] AL-ṢADAFĪ, ABŪ ʿALĪ: ABŪ ʿALĪ AL-ḤUSAYN B. MUḤAMMAD B. FĪRRUH B. MUḤAMMAD B. ḤAYYŪN AL-ṢADAFĪ, conocido como IBN SUKKARA y como AL-ṢADAFĪ (*Manzil Maḥmud* [Zaragoza], 454=1062–Cutanda [Teruel], ¿18 *rabīʿ* I 514=17 junio 1120?), tradicionista, jurista y asceta.

Abū ʿAlī nace en 454 (=1062) en un pueblo situado a 4 millas de Zaragoza, llamado *Manzil Maḥmūd*, en la Marca Superior. Su abuelo debía de ser un muladí, dado el nombre romance de Fīrruh mencionado en las fuentes, que llegan incluso a explicar cuál era su traducción al árabe, "hierro" (*ḥadīd*).

Estudia en Zaragoza donde se educa en ciencias coránicas, derecho y tradiciones proféticas, la formación característica de los jóvenes de familias pudientes de su época. Se menciona que recibe las lecciones del experto en Corán, al-Ḥasan b. Muḥammad b. Mubaššir Ibn al-Imām, discípulo del prestigioso almocrí Abū ʿAmr al-Dānī. Estudia derecho con el jurista Abū l-Walīd al-Bāŷī, quien le enseña sus obras *Kitāb al-Išāra fī uṣūl al-fiqh* (Libro de la señal acerca de los fundamentos del derecho) y *al-Ŷarḥ wa-l-taʿdīl* (La desaprobación y la aprobación), un tratado de hadiz sobre las autoridades en las que se basó al-Bujārī para escribir su *Ṣaḥīḥ* (El auténtico). Estudia con al-Bāŷī también los textos jurídicos de otros autores.

Entre sus reputados maestros de derecho se cuenta también Abū Muḥammad Ibn Fūrtiš, perteneciente a una renombrada familia zaragozana, varios de cuyos miembros ejercieron la judicatura en Zaragoza desde mediados del s. IV (=X) hasta la conquista cristiana de la ciudad en 512 (=1118). Este maestro e Ibn al-Ṣarrāf, imán de la mezquita de esa ciudad, le enseñan las obras del egipcio Abū Muḥammad ʿAbd al-Ganī b. Saʿīd, fallecido en 409 (=1018). Cabe citar, por último, entre los maestros en materia de derecho a Ibn Samāʿa, mencionado por el cadí ʿIyāḍ en su *Gunya*.

Cuando al-Ṣadafī considera que sus estudios en Zaragoza han concluido marcha a la taifa de Valencia, en aquel momento bajo la influencia política del rey de Zaragoza, al-Muqtadir Ibn Hūd (g. 437-74=1046-82). Le mueve en ese viaje el deseo de profundizar en su educación, especialmente en materia de tradiciones proféticas, por las que siente predilección. En Valencia estudia con el historiador al-ʿUḏrī, que, a pesar de ser hoy día más conocido por su obra geográfica, fue un tradicionista afamado, a quien se considera uno de los responsables de la introducción en al-Andalus de los tratados de tradiciones proféticas de Muslim y al-Bujārī. Con él aprende el libro de "Cuarenta hadices" de Abū Nuʿaym al-Iṣbahānī, un autor oriental fallecido en 430 (=1038). Este texto había sido difundido en la Península Ibérica, junto con otros libros similares en época de taifas.

En un momento dado, al-Ṣadafī abandona Valencia para ir a estudiar a Almería, donde disfruta de las transmisiones de dos prestigiosos tradicionistas, Ibn Saʿdūn al-Qarawī de Cairuán e Ibn ʿAbd Allāh b. al-Murābiṭ. Las fuentes no explican el porqué de esta mudanza, que tal vez se deba a motivos meramente intelectuales, pero que también puede estar influida por la crisis política que vive Valencia cuando a comienzos del año 479 (=1086) la región es tomada por al-Qādir, el rey de la taifa de Toledo. El cese de la influencia de al-Muqtadir bien pudo influir en que el zaragozano Abū ʿAlī quisiera dejar la región. Pocos años más tarde, en 1094, cuando al-Ṣadafī ya no se hallaba en al-Andalus, la ciudad sería conquistada por el Cid.

Enciclopedia de la Cultura Andalusí: Biblioteca de al-Andalus, edit. Jorge Lirola Delgado, vol. VII, Almería 2012. ISAM DN. 230158.